

الوحدة الإسلامية – عناصرها وموانعها

جميع المسلمين، وخصوصاً في مصر وسورية والعراق. 12 – ملاحظة ان بعض أهل السنّة يحيون كل عام مراسم العزاء في اليوم العاشر من المحرم ويشتركون فيها كإخوانهم الشيعة على السواء، ويعتبرون مأساة كربلاء كارثة إسلامية كبرى حلّت بالمسلمين. ثامناً: في مجال الصحابة والتابعين: 1 – من المسلمّ به أن الحوادث التاريخية التي وقعت في صدر الإسلام أصبحت تمتاز برؤى مختلفة من قبل الفرق الإسلامية بالنسبة للصحابة والتابعين، وهي من أكبر المشاكل التي واجهت وتواجه الوحدة الإسلامية والتقريب بين المذاهب الإسلامية في الماضي والحاضر. 2 – في هذا المجال يجب إختيار الأسلوب الحكيم عند التعرض للصحابة والتابعين: كي لا تظهر ولا تثار الاختلافات والعداوات، ولا تחדش عواطف الآخرين، وهذا الأمر يحتاج إلى جهود ومساعي العلماء الأفاضل، وهو أمنية جميع المصلحين في العالم الإسلامي. 3 – إن الآيات القرآنية وفقرات من كتاب «نهج البلاغة» إذا أخذنا معياراً حيادياً فإنهما ستساعدان كثيراً في هذا الأمر. 4 – يمكن تبني الأساليب والطرق الصالحة التي اتبعها علماء المسلمين كقدوة حسنة في هذا السبيل، فمن علماء الشيعة: الشيخ الطوسي، والشيخ الطبرسي قديماً، والسيد شرف الدين، وآية الله البروجردي، والسيد محسن الأمين، والشيخ كاشف الغطاء، والإمام الخميني – رحمهم الله – في العصر الحاضر. ومن علماء أهل السنّة: شيوخ الأزهر: الشيخ سليم البشري، والشيخ عبد المجيد سليم، والشيخ محمود